ولم يستغرقه المعنى ولم يكن اكثره فالغالب النصب او الجر نحو الصوم او الخروج اليوم او في اليوم ونحو الخروج يوما او في يوم وقد يرفع نحو الحج اشهر معلومات بتاويل اشهر الحج اشهر معلومات ونحوه بالغالب نحو طلوع الشمس يوم الجمعة فلا يجوز لعدم الفائدة فيه **قوله** في ايار هو بفتح الهمزة وتشديد المثناة التحتية شهر من شهور الروم وهو غير منصرف للعلمية والعجمة **قوله** او دل دليل على تقدير مضاف كقول الشاعر اكل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وتنتجونه قاله صبي من بني سعد والشاهد في اكل عام نعم قيل والاحسن ان يكون نعم فاعلا بالظرف لاعتماده على الاستفهام فلا مبتدا ولا خبر فلا شاهد فيه ويلقحه من القح الفحل الناقة وتنتجونه بفتح التاء من النتج لا من الانتاج يقال انتجت الفرس تنتج نتاجا ونتجها اهلها نتجا وانتجت الفرس اذا حان نتاجها والمعنى أتحوون كل عام نعما القوم الفحوه وانتم تنتجونه في حيكم **قوله** ونحو الليلة الهلال اي حدوث الهلال او رؤيته كما قدره به بعد وهو مذهب البصريين وذهب بعضهم الى انه لا تقدير فيه لانه يشبه اسم المعنى في الحدوث وقتا دون وقت فافاد الاخبار عنه واليه ذهب في التسهيل **قوله** او كان المبتدا عاما واسم الزمان خاصا كقولك نحن في شهر كذا اوجه عموم نحن شموله للمتكلم وجميع من سواه من الموجودين في ذلك الزمان... والزمان خاص لانه عينه لانه محصل للفائدة اي وشان المحصل ان يكون شاملا محيطا **قوله** بان يكون المبتدا نكرة محضة والخبر ظرف او جار ومجرور مقدم انما وجب تقديمه لئلا يتوهم ان الخبر صفة لان احتياج النكرة الى الصفة اشد من احتياجها الى الخبر وبذلك فارق عدم جواز رجل في الدار على الراجح وقضية كلامه اجازة نحو عند رجل مال وفي دار رجل وليس كذلك فكان ينبغي ان يقول بعد مقدم مختص بصالح للاخبار عنه ليخرج ذلك وقد يشير الى ذلك تمثيله بقوله نحو

عند

عند زيد نمرة وفي الدار رجل **قوله** واما بعمل اي بكونها عاملة ثم حاصل ما ذكره الناظم من مسوغات الابتداء بالنكرة ستة واشار الى زيادة بالكاف وبقوله وليقس ما لم يقل وذكر ابن هشام في مغنيه من المسوغات ان تكون النكرة بمعنى الفعل نحو سلام عليكم وويل لزيد او خارقة للعادة نحو بقرة سجدت وحصاة سبحت او واقعة بعد واو الحال نحو سرينا ونجم قد اضاء او بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا رجل قائم او معطوفة على مبتدا نحو زيد ورجل قائمان او معطوفا عليها ما هو مبتدا نحو رجل وعمرو كريمان او كانت عامة شموليا كان العموم نحو كل له قانتون او بدليا نحو رجل عندك ام امراة لا يقال فيصح ان يبتدا برجل بلا مسوغ لان عمومه بدلي لانا نقول عمومه متوهم بخلافه مع المسوغ فانه نص وقد اشار الشارح الى ما يشمل ما ذكر من المسوغات الزائدة بقوله وقد يبتدا بالنكرة في غير ما ذكر الخ وذكر العز بن جماعة ان جميع المسوغات ترجع الى مسوغين التخصيص والتعميم وقال كثير ترجع الى حصول الفائدة واليه اشار الناظم بقوله ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد **قوله** نحو قول الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قاله النمر بن تولب وقد اسلم وحسن اسلامه والشاهد فيه في الاربعة المذكورة وسوغ الابتداء بها كونها في مقام التقسيم كما في قولك الناس رجلان رجل اكرمه ورجل اهينه **قوله** وقول الآخر سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوؤه كل شارق الشاهد في نجم حيث وقع مبتدا مع انه نكرة وسوغ الابتداء به وقوعه بعد واو الحال كما مر وقوله فمذ بدا محياك في محل رفع بالابتداء وخبره الجملة بعده والتقدير فمذ بدو محياك اي وجهك اخفى ضوؤه كل شارق من شمس وقمر ونجم وغيرها **قوله** وقول ابن عباس رضي الله عنهما تمرة خير من جرادة سوغ الابتداء فيه بالنكرة العموم لانها في معنى كل تمرة **قوله** وقولهم شر اهر ذا ناب وشيء جاء بك سوغ الابتداء بالنكرة فيهما الوصف اذ المعنى شر عظيم

Copyright © King Saud University